

الخريدة في الصلاة على سيد السادات

بوقفة رؤوف

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد فقد بدأت بكتابة صيغ هذه الصلوات في
العشر الاواخر من رمضان عام 1444 واکملتها في السابع والعشرين من
شوال من نفس العام وما جاء فيها الهام وتوفيق أسأل الله فيه القبول والنفع.

هل الصلاة على سيدنا محمد صل الله عليه وآله وسلم واجبة أم مستحبة، هل هي فرض أم سنة؟

وان كانت واجبة فهل هي تجب في العمر مرة فقط ام انها فرض مرة في العمر وباقي الأوقات سنة مؤكدة في بعض العبادات ومستحبة فيما دونها؟

ان المتأمل لما جاء في الأحاديث والآثار:

❖ "من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرأ "

❖ "من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر

خطيئات ورفعت له عشر درجات "

❖ «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة».

❖ «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثرُوا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم

معروضة علي». فقالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟! قال:

يقول بليت. قال: «إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء».

❖ «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي».

❖ «لا تجعلوا قبري عيداً، وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

❖ «ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام».

❖ «البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي»

❖ " من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة "

❖ عن أبي بن كعب -رضي الله عنه- أنه قال: (يا رسول الله إني أكَثِرُ الصلاةَ عَلَيْكَ

فكم أجعلُ لك من صلاتي؟ فقال: ما شئتَ، قال: قلتُ الربعَ، قال: ما شئتَ فإن زدتَ فهو

خيرٌ لك، قلتُ: النصفَ، قال: ما شئتَ فإن زدتَ فهو خيرٌ لك، قال: قلتُ فالثلثينَ، قال: ما

شئتَ فإن زدتَ فهو خيرٌ لك، قلتُ: أجعلُ لك صلاتي كلها، قال: إذا تُكفَى همَّكَ ويغفرُ لك

ذنُوبُكَ).

❖ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يوماً والبشر يرى في وجهه، فقالوا: يا رسول

الله إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن نراه، قال: " أجل إنه أتاني ملك فقال: يا محمد إن

ربك يقول: أما يرضيك ألا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا سلّم

عليك إلا سلّمت عليه عشراً "

❖ عن عبد الرحمن ابن عوف قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فأطال

السجود، قال : " أتاني جبريل قال: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت

عليه، فسجدت لله شكراً "

❖ " ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله، ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم، إلا

كان مجلسهم عليهم ترة يوم القيامة، إن شاء عفا عنهم، وإن شاء أخذهم " .

❖ " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلِّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ "

❖ " أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَكُمْ صَلَاةً عَلَيَّ كَانَ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي

مَنْزِلَةً ، وَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَيَّ وَجْهَهُ نُورٌ ، وَ مَنْ

صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ . "

❖ " ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ ، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنَّفَاقِ . "

❖ " لَا يَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوباً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . "

❖ " مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، ثُمَّ يَسْأَلْ

حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَقْبَلَ

الطَّرْفَيْنِ وَ يَدْعَ الْوَسْطَ ، إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَا تُحَجَّبُ عَنْهُ . "

❖ أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ (صلى الله عليه و آله)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه و

آله)، إِنِّي أَجْعَلُ لَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتِي، لَا بَلْ أَجْعَلُ لَكَ نِصْفَ صَلَوَاتِي، لَا بَلْ أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) : " إِذَا تَكْفَى مَنُونَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . "

وَمَعْنَى أَجْعَلُ صَلَوَاتِي كُلَّهَا لَكَ، يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَاجَةٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا حَتَّى

يَبْدَأَ بِالنَّبِيِّ (صلى الله عليه و آله)، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَوَائِجَهُ . "

من خلال هذه الأحاديث والأثار والمتأمل في الآية الكريمة يجد ان العبادات كلها أمر بها

الله المكلفين من عباده وهذه العبادات تنقسم بين الواجب مرة في العمر كالحج او مرة

في العام كصوم شهر رمضان او خمسة مرات في اليوم كالصلاة وكذلك بين الواجب

والمستحب والسنة ، لكن الصلاة على النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم هو الأمر

الوحيد الذي أمره الله عز وجل لعباده وبدأه بنفسه ثم ثنا عليه ملائكته والحكمة في ذلك

والله أعلم، ان الحب أعلى من الفرض فالفرض نقوم به طاعة طمعا في جنة او خوفا من

نار نقوم بالفرض على أساس انه واجب ،أما الحب فهو أمر اخر لا يقاس بحساب الطمع

او الخوف او الوجوب.

والحب لا يفرض ولا يلزم ولا يحتم ولا يحد ولا يعد، لذلك كانت الصلاة على النبي محمد

صل الله عليه وسلم حب ليس بفرض ولا سنة ولا واجب ولا التزام.

وان شئت قلت المسلم يصلي على سيدنا محمد صل الله عليه وآله وسلم مرة في العمر.

أما المؤمن يصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعدد معلوم.

أما المحسن فيصل على سيدنا وحبينا محمد صل الله عليه وآله وسلم بلا عد ولا حد

فهو المحب

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بباء البداية بسم الله الرحمن

الرحيم، وأن تمدنا بأنوارها وتحيطنا بأسرارها وان تتغشانا تجلياتها، يا رؤوف يا رحمان يا

رحيم وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم، بسم الله بدايتنا ورحمتك غايتنا والصلاة على سيدنا

وسيلتنا.

❖ يا قدير صل على سيدنا محمد البشير المنير وجعل بصلاتنا عليه كل عسير يسير.

❖ الله صل على سيدنا محمد الذي بالصلاة عليه يستجاب الدعاء وعلى آله وسلم صلاة

وسعت الأرض والسماء، نكون بها من السعداء.

❖ اللهم يا ودود صل وسلم وبارك على سينا محمد المحمود، سعد السعود حبلك الممدود

وجعله لنا القصد المقصود والود المنشود وجدد بالصلاة عليه العهد والوعود ومدد لنا

بها كل المدود.

❖ اللهم يا ارحم الراحمين صل على سيدنا محمد نبي الرحمة صاحب الخلق العظيم في كل

نفس وطرفة عين ونبض قلب ووقت وحين.

وجعلنا بالصلاة عليه من عبادك الصالحين، المنعم عليهم بالرؤيا والمشاهدة مناما

ويقظة يا رب العالمين.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا وحبينا عبدك النبي الأمي محمد سيد السادات

بعدد انفس الكائنات وجعل صلاتنا عليه عفو وعافية ومعافاة لكل ما مضى من حياتنا وما

هو آت.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد مفتاح الجنان صلاة بسعة الأكوان وبعدهد انفس

الانس والجان من اول الخلق الى اخر الزمان، بحق اسم الرحمان وببركة ما جاء في

الفرقان وبمحبة من انزل عليه القران، وعلى آله وسلم، سلاما يكون لنا امنا وامانا وزيادة

بر وايمان.

❖ اللهم يا حلیم يا علیم يا کریم يا رحیم صل على سيدنا محمد النبي الأمي صاحب الخلق

العظیم.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد الذخيرة والكنز صلاة تكون لنا عزا وحرز.

❖ اللهم يا مقلب القلوب صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب وجعل صلاتنا عليه كاشفة
لكل الكروب.

❖ اللهم يا عالم الغيوب صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب ورزقنا بالصلاة عليه
سلامة القلوب.

❖ اللهم يا نور صل على سيدنا محمد النبي الرسول بحق النور صلاة بدوامك تدوم،
ترزقنا بها القبول وتجعلنا بها من اهل السرور والحبور.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي صلاة وسلاما وبركة تدفعنا بها
دفعاً الى رضاك وتمدنا بها مدود رحمتك وتزكينا بها عين الزكاة، يا كريم أكرمنا
برؤياه، يا رزاق ارزقنا بلقياه.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي، اول من ينشق عنه قبر وجعل
صلاتنا عليه حرزا من كل شر يا من لك من قبل ومن بعد الأمر.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي أول شافع وأول مشفع صلاة
بجاهه تنفع وعنا كل ضرر تدفع.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب طمأنينة القلوب وجعل بصلاتنا عليه

تفريجا لكل الكروب ومغفرة لجميع الذنوب.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تكون لنا حرما آمنا وجمعا مباركا

ومشهدا مشهودا بجاه صاحب المقام المحمود سعد السعود، يا ودود يا ودود يا ودود، أنوار

المحبة تنزلت وفي القلب أشرقت وعرش الفؤاد سكن بعد اضطراب بذكر سيد البشر ولسان

الحال في أحواله عجب: “أثبت أحد، أثبت أحد، هذا النبي لا كذب، هذا حبيب الفرد الصمد،

أحد، أحد، مدد، مدد.

❖ اللهم يا حي يا قيوم صل على سيدنا محمد الرسول صلاة بدوامك تدوم.

❖ اللهم يا ذا الجلال والاکرام صل على سيدنا محمد الذي نوره بداية الاكوان ورسالته حسن

الختام وعلى آله السلام، عدد الأيام وعدد ما كان فيها من ذكر وصلاة وصيام.

❖ اللهم يا رحمان صل على سيدنا محمد الذي بحبه تستقيم الأركان ويكتمل الايمان ونبلغ

درجة الاحسان.

❖ اللهم يا لطيف صل على سيدنا محمد صلاة تكن قوة لعبدك الضعيف.

❖ اللهم يا نور صل على سيدنا محمد الذي ذكره شفاء للصدور صلاة تجعلني بها عبدا شكورا.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الرسول وارزقنا بالصلاة عليه البركة والقبول.

❖ اللهم يا حنان يمان صل وسلم وبارك على سيدنا محمد جلاء الأحزان وعلى أله في كل

مكان وزمان.

❖ اللهم يا رزاق صل على سيدنا محمد كامل الأخلاق وعلى أله وسلم ما دام ملكك باق.

❖ الله يا ناصر صل على سيدنا محمد صلاة تكون تقوية للأواصر.

❖ اللهم يا حفيظ صل على سيدنا محمد صلاة تكون شفاء لكل مريض.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد الرسول، ميم المعية حاء الحضور، ميت القلب الذي لا يذكره،

دوام الصلاة عليه سر القبول.

❖ اللهم يا غفور صل على سيدنا محمد عبدك الشكور وجعل بالصلاة عليه قلبي بيتا معمورا.

❖ اللهم يا ذا الجلال والاکرام صل على سيدنا محمد مبدد من القلوب كل ظلام.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بحق ليلة القدر وبحق ما أنزل في ليلة القدر

وبحق من أنزل عليه في ليلة القدر وبحق الحق منزل القرآن على سيد الأنام، صلاة تكون

لنا سلاما ولخير أقدارنا تثبيتا وتعجيلا ولغيرها من الأقدار نسحا ومحوا

يا صاحب الأمر أرزقنا رؤية القمر محمد سيد البشر يقظة ومناما بحق اسمك القادر

المقتدر.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد الرسول النبي الأمي، المكتوب اسمه في التوراة والإنجيل،

المقرون اسمه في الشهادة باسم الجليل، وعلى آله وسلم فوق كل عدد، لا يحده حد،

بسر الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولو يولد، ولم يكن له كفوا أحد.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم عدد ما في علمك اللدني، سعة علمك اللدني،

زنة علمك اللدني، احاطة علمك اللدني، بجاه سيدنا النبي.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم بسر الصلاة عليه، كما صليت عليه بقدرك

وجلالك يا ذا الجلال وببركة الصلاة عليه عدد ما صلت الملائكة عليه تعبدا وامتنال

وبدوام أمرك بالصلاة عليه عدد من صلى عليه ومن لم يصل من خلقك عليه تعاقب الليل والنهار، صلاة منك ابتداء وبسيدنا وحبينا محمد اقتداء وبرؤيته يقظة ومناما في كنف رحمانيتك انتهاء.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بحق سورة الضحى، في الظهر والعصر والمغرب والليل والفجر والضحى، صلاة كاملة تامة، ترضيك وترضيه وعنا ترضا، ترزقنا بها المأوى والغنى والهدى.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله، صلاة تكون لنا حماية ووقاية في الدنيا ويوم القيامة.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بسر حم، حيث الحاء حمد والميم محمد والحمد لله على نعمة محمد، صل الله عليه وسلم ببركة حم.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد بسر علم الأسماء وعدد ما احتوى علم الأسماء وملء علم الأسماء وزنة علم الأسماء وبإحاطة علم الأسماء وعلى آله وسلم وأنت عالم الغيب والشهادة يا عليم، بدوام الأرض والسماء صلاة تدوم.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بعدد الأسماء الحسنی

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بکینونة الأسماء الحسنی

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بديمومة الأسماء الحسنی

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بکمال الأسماء الحسنی

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بتمام الأسماء الحسنی

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ببركة الأسماء الحسنی

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بسر الأسماء الحسنی

❖ اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كوثرية بحق سورة الكوثر وسر سورة الكوثر،

صلاة تنعم بها علينا من كل خير وأكثر، صلاة تزهو رؤيته يقظة ومناما وتثمر

وعلى آله وسلم.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله بحق العلم أن فينا رسول الله

وحبب الايمان وزينه في قلوبنا بجاه رسول الله وكره الكفر والفسوق والعصيان

بمحبة رسول الله، ورزقنا الرشاد وجعل صلاتنا عليه سداد.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم بحق وسر وبركة سورة البقرة وجعل

صلاتنا عليه حصن ووقاية من السحرة والمردة والفجرة والبطلة.

❖ اللهم صل وسلم وبارك حق صلاتك، تمام سلامك كمال بركتك على سيدنا محمد

وآله، صلاة تكون لنا صلة ووصل ووصال وسلام وبركة في كل حين وحال وفي

الحال وليس ذلك عليك بمحال.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله صلاة راضية مرضية وحل علينا

رضوانك فترضا ونرض.

❖ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم صلاة تكفي بها همومنا وتغفر بها

ذنوبنا، صلاة تكون لنا زيادة في كل خير، وجعلها لنا قرين في الحركة والسكون

وفي القيام والقعود وعلى جنوبنا وفي الرقود حتى يأتينا اليقين، وجعلها لأنفاسنا

عطرا ولمجاسنا زينة وقلوبنا أنس، مع كل شهيق وزفير ونبض، في كل لحظة

وحين ما دامت السماوات والأرض.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد إمام المرسلين بحق سورة يس، صلاة تكون

لأرواحنا إسراء ولهمومنا جلاء ولأسقامنا شفاء وعلى آله تمام الرضا.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله بذات الذات وبالأسماء والصفات

صلاة تكون لنا معراج الوصول ومفتاح القبول ولسرعة الاستجابة براق، انوارها

ملء الأفاق تبرئنا بها من الكفر والشرك والنفاق وتبلغنا بها مراتب بهجة المشتاق.

❖ اللهم يا جامع صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وجمعنا به مناما ويقظة بحق

اسمك الجامع.

❖ اللهم يا نافع صل على سيدنا محمد وآله وسلم ونفعنا بالصلاة عليه نفعا بسعة رزقك

يا رزاق يا واسع.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، ميم المحبة وحاء الحب، ميم المودة ودال

دنو الحبيب من حبيبه ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وجعله لنا الصاحب والطريق

والى الفردوس الساحب والرفيق ومخرجا لنا من كل ضيق، يا حق وعدك حق

وبالإجابة حقيق.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله، عدد الخلق وبأنفاس الخلق

مثال الخلق، مقدار الخلق، تقدير الخلق، بديع الخلق، صلاة تكون له حق، تحفظنا

بها من ذات الشوكة والحرق والفقر والذل والرياء والغرق.

❖ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تكون لألسننا شكرا

ولقلوبنا ذكرا وجعلنا بها منعم عليهم في غير غضب ولا ضلال بحق سيد المرسلين

رحمة للعالمين نسألك الهداية والاستقامة وجعل حياتنا عبادة وبالصلاة على النبي

امتثالاً لأمرك استعانة وبسر الكافية الشافية فاتحة الكتاب حملة لواء الحمد نكون

يوم الحساب.

❖ اللهم إنا نسألك بسر المحبة ان ترزقنا محبة الصلاة والسلام على نور المحبة وآله

وتجعلنا في محبته محسنين والله يحب المحسنين متطهرين بماء حبه والله يحب

المتطهرين، متوكلين عليك يا رب في حبه والله يحب المتوكلين

وجعل صلاتنا عليه صدقة جارية، شاكرين لأنعمها وجزنا على ذلك على قدر الحب

والمحبة المحمدية والله يجزي المتصدقين، والله يجزي الشاكرين.